

الأزرية

[72] ذو معال بها الاله مباهي * رب حالى أوامر ونواهي ليس يرضى الاله دون رضاها بأبي من يمناه للكون تهمني * بأبي من ضباه للغى تدمي بأبي من حماه للرشد يحمي * بأبي ذويد عن ا ترمي أي سهم ا في مرماها هي كف على الوجودات تشمخ * هي عضب عزم الردى فيه يفسخ هي قطب بها السماوات ترسخ * هي طورا مديرة فلك الاخ رى وطورا مديرة اولاهها من لدين الهدى وفى كل دين * وعن الرشده قد جلى كل مين ذاك عين الهدى سنا كل عين * ومن المهتدي بيوم حنين حين غاوي العزور قد أغواها يوم ضاق القضا بأسطر كتب * من صفوف صفت كأسطر كتب فأثنت والكتاب عن ذاك ينبي * حيث بعض الرجال تهرب من بيض المواضي والبعض من قتلاها كم بنصر له على الدين عطف * وانحناء على الرشاد ولطف فهو إلف الهدى وللرشد حلف * حيث لا يلتوي إلى الالف ألف كل نفس أطاشها ما دهاها كم من المسلمين قد صان نفسا * ومضى أنفاس الضلالة خلسا وكساها من صبغة الرعب ودسا * من سقاها في ذلك اليوم كأسا فايسا بالمنون حتى رواها
